



جامعة المنصورة
كلية التربية



فعالية نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى لتلاميذ المتأخرين قرائياً بالمرحلة الابتدائية

إعداد

عائشة محمد عبده معير

باحثة ماجستير

إشراف

أ.د/ أمال عبد ربه إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٧ - يوليو ٢٠٢٤

فعالية نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المتأخرين قرائياً بالمرحلة الابتدائية

عائشة محمد عبده معير

الملخص:

هدف هذا البحث إلى: تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، وذلك من خلال استخدام نموذج فارك. **ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة** بدراسة نظرية لما جاء بالبحوث والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وإعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، وإعداد اختبار تشخيص التأخر في مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، واختبار مهارات القراءة الجهرية لدى هؤلاء التلاميذ، بالإضافة لإعداد دليل للمعلم لتدريس نموذج فارك (VARK) لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، وتوزعها على مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقامت الباحثة بتطبيق أدواتي البحث على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قديماً، ثم تطبيق نموذج فارك (VARK) على تلاميذ المجموعة التجريبية في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة للمحتوى المقرر، وبعد ذلك تطبيق أدواتي البحث على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قديماً، ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج من أهمها: فاعلية نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، ثم قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

Abstract:

The aim of this research is to develop the aloud reading skills of fourth-grade students who are slow- reading, through the use of the VARK model.

To achieve the research objective, the researcher conducted a theoretical study of previous research, studies and literature related to the current research topic, prepared a list of the necessary reading skills for fourth-grade primary school students who are slow- reading, prepared a test to diagnose the delay in reading skills for fourth-grade primary school students who are slow- reading, and tested the reading skills of these students, in addition to preparing a teacher's guide to teach the VARK model to fourth-grade primary school students who are slow-reading. The research sample was selected from fourth-grade primary school students who are slow- reading and distributed into two groups: experimental and control. The researcher applied the two research tools to the students of the experimental and control groups in a pre-application, then applied the VARK model to the students of the experimental group while the control group studied in the usual way for the prescribed content, and then applied the two research tools to the students of the experimental and control groups in a post-application, and then conducted statistical processing of the scores of the pre- and post-applications. The researcher reached a number of results from the most important of which is: The

effectiveness of the VARK model in developing the skills of reading aloud among fourth-grade primary school students who are slow- reading. Then the researcher presented a set of recommendations and proposals in light of the results that were reached.

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:

يهدف هذا المحور إلى تحديد مشكلة البحث، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد أهدافه، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قامت بها الباحثة لدراسة مشكلة البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

مقدمة:

إن اللغة قيمة جوهرية في حياة كل أمة فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم؛ فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة؛ فهي الترسانة التي تحمي الأمم وتحفظ هويتها وكيانها ووجودها وتحميها من الضياع والذوبان في الحضارات الأخرى. و"اللغة وظيفة كبيرة في حياة الفرد فهي التي تيسر اتصاله بالآخرين وهي وسيلة كسب المعرفة والأساس في كسب الخبرات والتجارب التي تجعله يتفاعل مع مجتمعه ويتعرف عالمه الذي يعيش فيه" (جمال كامل الفليت، ٢٠٠٢، ٢) (١) ونظراً لأن اللغة وسيلة أساسية من وسائل التواصل الاجتماعي وأنها أداة الفرد لاتصاله بغيره، وأنه بهذا الاتصال يحقق مآربه ويشبع حاجاته، فإنه من واجب أهل اللغة أن يبذلوا جهدهم في سبيل النهوض بلغتهم والارتقاء بها عن طريق تعليمها، وللغة فنون أربعة: هي الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة، وجميعها على درجة كبيرة من الارتباط والأهمية والمكانة.

وما زالت القراءة هي المدخل الرئيس للتعلم ولرقي الشعوب؛ فالشعب القارئ هو الشعب القائد؛ وترتبط مكانة الفرد اجتماعياً بقدرته على القراءة (فتحي يونس، ٢٠٠٤، ٢١). وتعد القراءة الوسيلة الأساسية للحصول على المعارف المختلفة، فمن خلالها يطلع الإنسان على مختلف المعارف والثقافات الماضية والحاضرة، وعن طريقها يتصل بمصادر التراث، ويكتسب المعلومات، وبواسطتها يتخطى بفكره حاجزي الزمان والمكان، ومن خلالها تتسع ثقافته، وتتكامل شخصيته، ويصبح أكثر قدوة على التكيف مع المتطلبات المستحدثة في مجتمعه في مختلف المجالات، فضلاً عن كونها وسيلته للمتعة الفكرية والذهنية (ريم عبد العظيم، ٢٠١٧، ١٤٥).

وبناءً على ذلك فالقدرة على القراءة الجيدة من أهم المهارات التي يجب أن يتسلح بها الإنسان في حياته خاصة في وقتنا الحاضر (محمود الناقية، وحيد حافظ، ٢٠٠٢، ٢٠١). وبعد تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية من أهم الأمور لأثرها العظيم في حياة التلاميذ ومستواهم الدراسي حاضراً ومستقبلاً، حيث تصنف القراءة إلى نوعين هما: القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة. وتتمثل أهمية القراءة الجهرية في أنها وسيلة لإتقان النطق، وإجادة الأداء، وهي وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، وهي وسيلة لتشجيع التلاميذ الذين يعانون من الخوف والخجل بمواجهة الآخرين، كما أنها تساعد في تنمية الشخصية وتحقيق الذات لدى التلاميذ، وهي وسيلة لتوصيل المعلومات للسامع بصورة تتيح له تتبع الأفكار ووجهات النظر،

^١ تتبع الباحثة نظام التوثيق الآتي: (اسم الباحث أو المؤلف، وسنة النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

كما تعد التلاميذ لمواقف وظيفية في الحياة كالمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير (حسن شحاته، ومروان السمان، ٢٠١٢، ١٠٣؛ مصطفى رسلان، ٢٠١٤، ٢١٨)

وعلى الرغم من أهمية القراءة الجهرية في حياة الفرد بصفة عامة وتلميذ المرحلة الابتدائية بصفة خاصة؛ فالمتتبع لحركة التعليم الابتدائي بالدول العربية يلحظ قصور المدرسة الابتدائية في إعداد تلميذ يمتلك مهارات القراءة الجهرية للعديد من الأسباب. منها: قصور تدريس اللغة العربية لتلاميذ هذه المرحلة وقصور تعويدهم على القراءة الصحيحة، وغير ذلك؛ مما أدى إلى قصور اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية مهارات القراءة الجهرية (محمد نصر، ٢٠٠١، ٥١).

كما أن معظم حالات التأخر الدراسي في المراحل التعليمية الأولى مرجعها إلى ضعف مهارات القراءة، وأن أكثر المشكلات الدراسية التي تواجه التلاميذ الضعف في القراءة الجهرية، وأن أغلب التلاميذ الذين يعانون صعوبات قرائية في الصفوف الدنيا يظلون أقل من مستوى أقرانهم في القراءة الجهرية حتى وصولهم إلى الصفوف العليا (سلوى جوهر، ٢٠٠٥، ٨٠٦)

وتعد مشكلة تأخر التلاميذ في القراءة في المرحلة الأساسية من أخطر المشكلات التي تواجه التعليم في مصر، فالتلميذ المرحلة الابتدائية الذي يعاني من تأخر في القراءة الجهرية يصعب عليه التحصيل في باقي المواد الدراسية الأخرى.

ومن الدراسات التي قامت على تشخيص التأخر القرائي دراسة سحر محمد (٢٠١٤) التي هدفت إلى التحقق من فعالية استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس بعض مهارات القراءة الجهرية للمتأخرين قرائياً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة محمد علي (٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف فعالية استخدام استراتيجية القرائية الصوتية لتنمية مهارات الوعي الصوتي وفهم المسموع لدى تلاميذ الصف الرابع المتأخرين قرائياً.

وقد يرجع هذا التأخر والضعف في امتلاك مهارات القراءة الجهرية إلى اعتماد المعلمين طرق تعليمية تقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وأي نمط يفضلون لاكتساب معارفهم؛ وبما أن التلاميذ يتنوعون في ذكاءاتهم وطرائقهم المفضلة في التعلم واكتساب المعرفة ومعالجتها، وتلك التي يعبر عنها بأنماط التعلم والتي قد يفضل منها المتعلم نمطاً أو أكثر.

وأنماط التعلم صفات شخصية تؤثر على قدرة المتعلم على اكتساب المعرفة والتعامل مع الأقران والمعلم، والمشاركة في الخبرات التعليمية أثناء في التعلم، وكيف يعالج المعلومات الجديدة؟ وكيف يستوعبها ويحتفظ بها؟ (Alkhasa wneh, et al, 2008, 574).

واقترحت مجموعة من نظريات أنماط التعلم على مدار السنوات الماضية التي تتفق على تنوع المتعلمين، ومنها ما اقترحه نيل فليمنج Neil Fleming حول أنماط التعلم والذي ركز على الحواس التي يأخذ بها الأفراد المعلومات ويعالجونها وترتبط بتفضيلاتهم في التعلم والبيئة التعليمية، وأطلق عليها أنماط التعلم فارك (VARK) (Darren, 2014, 112).

وتشير أنماط فارك (VARK) إلى الكيفية التي يتفاعل بها المتعلمون مع المعلم والزملاء وبيئة التعلم والطرائق المختلفة التي يأخذ بها، وتعطي المتعلمين المعلومات وفارك (VARK) اختصاراً لأربعة طرائق حسية Sensory modalities تستخدم عند إدراك المعلومات وفهمها وهي V وتدلل على التفضيل البصري A, Visual تدل على التفضيل السمعي R, Aural تدل تفضيل القراءة | الكتابة k, Read | Writ تدل التفضيل الحركي Kinaesthetic (James, et al, 2011, 418)

ووفق فارك (VARK)، فإن المتعلم البصري Visual يفضل التعلم بالطريقة البصرية، مثل الرسوم البيانية diagrams والرسوم الخطية graphs، أما المتعلم السمعي Aural يفضل التعلم من خلال سماع المعلومات المقدمة ككلمات في الكتب المدرسية والنشرات، أما المتعلم الحركي Kinaesthetic يفضل التعلم من خلال المحاكاة simulation وخبرات الحياة الحقيقية real life experiences (Mckenn, et al, 2018,281).

ويرى فليمنج Fleming أن المتعلمين وفق (VARK) قد يكونون أحاديين unimodal أو يفضلون اثنين أو أكثر (James, etal, 2011,418).

ومن المهم تكيف استراتيجيات وطرائق التدريس مع أنماط التعلم لتحسين تعلم المتعلمين لأن أنماط التعلم توفر لنا رؤية واضحة insight into عن النهج الفكري intellectual الذي يتبعه المتعلمون عند معالجة المعلومات وفهمها عن طبيعة طرائق التدريس والتي من المحتمل أن تكون فعالة مع المتعلمين (Mckenn,et al, 2018,280).

فمراعاة أنماط التعلم لدى المتعلمين تستدعي توافق استراتيجيات التدريس معها لتجنب عدم تجاوب، وعدم مشاركة المتعلمين، وضعف اهتمامهم، والرتابة في أثناء التعلم، ويحقق التكيف مع متغيرات بيئة التعلم والاستجابة لاحتياجات المتعلمين (Alkhasawneh, et al, 2008,574).

ونمط التعلم له تأثير على عملية التعلم وتحصيل المتعلم، ومن الأفضل اختيار أساليب تعليمية مناسبة في غرفة الصف تتوافق مع الأنماط التعليمية كأنماط فارك (VARK) (Alian& Shaout, 2017,2217).

ويرى Alkhasawneh أن تنظيم المهام والأنشطة التعليمية المختلفة في ضوء الأنماط التي حددها فارك (VARK) يجعل معظم المتعلمين قادرين على التعلم بفاعلية (Alkhasawneh, et al, 2008,572).

أولاً: الشعور بالمشكلة:

مما سبق يتضح أهمية القراءة الجهرية لدى المتعلمين، وبالرغم من هذه الأهمية فإن الواقع الحالي للتعليم في المدارس الابتدائية يشير إلى أن هناك ضعفاً في مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الجهرية، وعلى الرغم من قيام بعض الدراسات والبحوث التربوية السابقة علاج هذا التأخر وتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية، فإن الواقع ما زال بعيداً عن استخدام إستراتيجيات حديثة في تدريس القراءة الجهرية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات والبحوث السابقة، لذا قامت الباحثة بمحاولة تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرانياً من خلال نموذج فارك، ويؤكد هذا الإحساس بمشكلة البحث، وقامت الباحثة بما يأتي:

(١) الدراسة الاستكشافية:

أجرت الباحثة دراسة استكشافية على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بلغ عددهم (١٠) تلاميذ، وتطلب ذلك إعداد اختبار تشخيصي يتضمن (٦) مهارات من مهارات القراءة الجهرية، وتتضمن كل مهارة (٣) أسئلة، والجدول الآتي يوضح متوسطات درجاتهم والنسبة المئوية للمتوسط.

جدول (١) نتائج الدراسة الاستكشافية

المهارات	المتوسط	الدرجة العظمى	للمتوسط %
نطق الحروف بطريقة صحيحة.	1.2000	3	40
قراءة التلميذ دون حذف بعض الحروف في أثناء القراءة.	1.5000	3	50
قراءة الجمل والكلمات في وحدات تامة.	1.1000	3	36.7
التمييز نطقًا بين الحرف المشدد وغير المشدد.	1.2000	3	40
التمييز نطقًا بين الحركات الطويلة والقصيرة.	1.3000	3	43.4
حسن الوقف عند اكتمال المعنى.	1.0000	3	33.4
الدرجة الكلية	7.30	18	40.56

اتضح من الجدول السابق (١)، أن النسب المئوية لمتوسط درجات الدراسة الاستكشافية تراوحت ما بين (33.4 - 50) للمهارات موضع القياس، (40.56%) للدرجة الكلية وجميعها أقل من (50%). حيث جاءت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهن على النحو المبين بالجدول جميعها نسب منخفضة.

(٢) الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القراءة الجهرية:

تؤكد نتائج الدراسات التي أجريت في مهارات القراءة الجهرية على ضعف مستوى التلاميذ، مثل: دراسة أحمد سلامة (٢٠١١)، التي هدفت إلى تقويم مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من المهارات الشفهية، ودراسة هبة محمد (٢٠١٢)، التي هدفت إلى تقويم مدى فعالية برنامج قائم على المدخل الكلي في علاج بعض جوانب الضعف في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة محمد ملكاوي (٢٠١٥)، التي هدفت إلى معرفة مدى فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ودراسة نسمة سيد (٢٠١٦) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الوعي الصوتي والمدخل الكلي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية، دراسة جهاد عبد الغفار (٢٠١٩)، التي هدفت إلى معرفة مدى فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك دراسة سمر الرشيد (٢٠٢١)، التي هدفت إلى معرفة مدى فعالية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي المتأخرين قرائياً.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق، تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات القراءة الجهرية، وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- كيف يمكن تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً باستخدام نموذج فارك (VARK)؟
وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً؟
- ٢- ما فاعلية نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع المتأخرين قرائياً؟

ثالثاً: مصطلحات البحث:

١) نموذج فارك (VARK):

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أنماط تحدد الطريقة المفضلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في التعلم لاكتساب مهارات القراءة الجهرية وكيفية تفاعلهم مع بيئة التعلم وعناصر الموقف التعليمي من الخبرات والمواقف والوسائل التعليمية والزملاء والمعلم لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.

٢) القراءة الجهرية : Oral Reading

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة التلاميذ الصف الرابع الابتدائي على معرفة الحروف والكلمات العربية وما تدل عليها من معانٍ مختلفة ونطقها نطقاً صحيحاً بصوت مسموع، والتفاعل معها ويتم تنمية ذلك من خلال استخدام نموذج فارك.

٣) المتأخرين قرائياً: Reading Underachievement

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: التلاميذ الذين يظهر في استجاباتهم القرائية وامكانياتهم تأخراً ملحوظاً مقارنة بمن هم في عمرهم العقلي والزمني وعدم قدرتهم على التعرف على الرموز المطبوعة وفهمها، ونطقها بصوت مسموع مع الدقة والطلاقة ويقاس ذلك بالاختبار التشخيصي لمهارات القراءة الجهرية.

رابعاً: حدود البحث: اقتصر البحث على:

١- الحدود الموضوعية: بعض مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.

٢- الحدود البشرية والمكانية: تم تطبيق البحث على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً بمدرسة ثمرة الحياة الخاصة.

٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

خامساً: أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد هذا البحث كلاً من:

- واضعي المناهج: وذلك بتخطيط المناهج بما يحقق توظيف نموذج (VARK) في تدريس مقررات اللغة العربية، ووضع برامج خاصة للاسترشاد في التدريس والتقييم.
- معلمي اللغة العربية: بالمرحلة الأساسية بدليل معلم يوضح كيفية تنمية مهارات القراءة الجهرية باستخدام نموذج (VARK).
- التلاميذ: وذلك بمساعدتهم في تنمية مهارات القراءة الجهرية لديهم.
- الباحثين: يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين في اللغة العربية لتقديم برامج واستراتيجيات مقترحة قائمة على نموذج فارك (VARK) في تدريس فنون لغوية أخرى.
- تبني البرامج والاستراتيجيات التي تراعي اهتمامات التلاميذ وميولهم، وتساعدهم على إطلاق مواهبهم الخاصة.
- منفذي المناهج: يقدم البحث تصوراً نظرياً وتطبيقياً لتدريس القراءة الجهرية على مستويات التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- البحث العلمي: ستفتح نتائج هذا البحث آفاقاً جديدة أمام الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية بتصميم تجارب مماثلة في المراحل التعليمية المختلفة وفي الفنون اللغوية الأخرى.

سادساً: أدوات البحث ومواده التعليمية:

- ١- اختبار تشخيصي في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
- ٢- استبانة بمهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.
- ٣- اختبار مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً .
- ٤- دليل المعلم لاستخدام نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.

سابعاً: منهج البحث: استخدم في هذا البحث:

- **المنهج الوصفي:** فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.
- **المنهج التجريبي:** لقياس فعالية نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.

ثامناً: فروض البحث:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية.

تاسعاً: خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه، اتبع هذا البحث الإجراءات التالية:

- ١- استقراء الدراسات والبحوث الأدبيات السابقة ذات صلة بموضوع البحث
- ٢- اختبار تشخيصي في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.
- ٣- إعداد قائمة مبدئية بمهارات القراءة الجهرية؛ وذلك بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- ٤- وضع هذه القائمة في صورة استبانة مبدئية وعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ للتحقق من صلاحيتها وتحديد مدى أهميتها ومناسبتها، وتحديد المهارات المناسبة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.
- ٥- تعديل الاستبانة في ضوء آراء السادة المحكمين؛ سواء بالحذف، أو بالإضافة، أو بالتعديل؛ للتوصل إلى الصورة النهائية لمهارات القراءة الجهرية المناسبة لعينة البحث الحالي.
- ٦- وضع القائمة في صورتها النهائية.
- ٧- إعداد اختبار لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ وعرضه على المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبتها لعينة البحث، وتحديد مدى صلاحيتها، والوصول إلى الصورة النهائية للاختبار.
- ٨- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.
- ٩- إجراء تجربة استطلاعية للاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ لتحديد الزمن المناسب للاختبار، وحساب صدقه وثباته.
- ١٠- تطبيق الاختبار قبلياً على كل من تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ١١- تدريس موضوعات القراءة عن طريق نموذج فارك للمجموعة التجريبية، في حين تدرس موضوعات القراءة بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.

١٢- تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعدياً.

١٣- جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.

١٤- استخلاص نتائج البحث وتفسيرها والتعليق عليها.

١٥- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

المحور الثاني: دور نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية.

ويتضمن هذا المحور مايلي:

أولاً: القراءة الجهرية: مفهومها، وأهميتها، ومهاراتها.

ثانياً: نموذج فارك: مفهومه، وأهميته، وخطواته.

ثالثاً: المتأخرين قرائياً: مفهومهم، وخصائصهم، وتشخيصهم.

وفيما يلي عرض مفصل لكل العناصر التي تضمنهما هذا المحور:

أولاً: القراءة الجهرية: مفهومها، وأهميتها، ومهاراتها.

١- مفهومها:

عرفتها صفاء أمين (٢٠٠٩، ٨) بأنها: "القدرة على النطق اللغوي المعبر عن المادة المكتوبة بحيث يتم هذا النطق في سرعة ودقة ودون حذف أو إضافة أو إبدال أو تكرار لحرف أو كلمة وإظهار اللام القمرية وإدغام اللام الشمسية، ونطق الحركات الطوال والقصار في طولها المناسب، مع مراعاة النطق في جمل تامة والوقوف عند تمام المعنى".

وعرفه مجدى إبراهيم (٢٠١١، ٥١) بأنها: "هي النقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق إستخداماً سليماً".

وأيضاً عرفها حسن شحاتة (٢٠١٦، ٩٣) بأنها: "عملية نطق التلميذ للكلمات والجمل بصوت مسموع، بحيث يراعى سلامة النطق وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة، كما يراعى صحة الضبط النحوي والنطق الإملائي".

في حين عرفها أحمد عيسى وأمين أبو بكر (٢٠١٧، ١٠٠-١٠١) بأنها: "العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة، تعتمد على عنصرين: نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه الرمز.

وتعرفها الباحثة إجرائياً، بأنها: عملية معقدة تتضمن مجموعة مهارات تتمثل في: التعرف والنطق والفهم، والتي ينبغي تنميتها وعلاج أوجه الصور فيها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً وذلك باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج فارك لأنماط التعلم، ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار القراءة الجهرية

٢- أهمية القراءة الجهرية:

يوضح رشدى طعيمة ومحمد مناع (٢٠٠١، ١٢٥)، أهمية القراءة الجهرية لتلميذ المرحلة الابتدائية تتمثل في الآتى:

١. التدريب على النطق الصحيح.

٢. تحديد مواطن الضعف لدى التلاميذ.

٣. موادجة الجمهور والتعامل معه.

٤. نمو الثروة اللغوية.

أما أهميتها في نظر جبريل حميدة (٢٠٠٤، ٧١-٧٢)، فهي تساعد المتعلمين على اختلاف مستوياتهم القرائية وخصائصهم النفسية فهي تساعد الضعاف قرائياً في تشخيص نقاط ضعفهم، ومن

ثم العمل على تقويتهم، وإكسابهم الثقة في أنفسهم عند القراءة تدريجيًا بالمشاركة في الأنشطة اللغوية المدرسية.

وهناك من يرى أن أهمية القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية تكمن في أنها: الطريق للوصول

إلى إتقان مهارات تعرف ونطق الكلمات والجمل، كما أنها الوسيلة لإفهام المستمعين ما تتضمنه المادة المقروءة من معلومات وأفكار ونقل ماتشمله من مشاعر وأحاسيس وإنفعالات (جمال عطية، ٢٠٠٤، ٤٧)

وتضيف ثناء عبد المنعم (٢٠٠٧، ١٥٣)، أن القراءة الجهرية تساعد التلميذ على: تكوين الرصيد اللغوي للتلاميذ، وتطوير التواصل الإجتماعي والفكرى للتلاميذ من خلال تفاعلهم بالأحداث، واستخدام اللغة جيداً حتى يستطيع مواصلة الدراسة فيما بعد.

ويرى حاتم البصيصي (٢٠٠٧، ٨٥-٨٦)، أن أهمية القراءة الجهرية في المرحلي الابتدائية تتمثل في مساعدة التلميذ على: إستعمال الكلمات والجمل إستعمالاً صحيحاً، وفهم مضمون المادة المقروءة، وتجنب عيوب النطق.

وتستخلص الباحثة أهمية القراءة الجهرية، والتي تكمن في:

١- تعد من الأنشطة العقلية اللازمة للمتأخر قرائياً، حتى تنمي لديه القدرة على مواجهة المشاكلات والمواقف الحياتية التي تواجهه.

٢- تضيق الفجوة مابين التلميذ العادي والمتأخر قرائياً، وخلق جو يسمح بالتفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض.

٣- تثير المنافسة بين التلاميذ المتأخرين قرائياً داخل الفصل، من خلال المدح والثناء على التلميذ المميز في قرائته من قبل المعلم

٤- تعود التلاميذ الجرأة والشجاعة، وعدم التردد والخوف، وتبعث الثقة في نفوسهم.

٥- تساعد التلاميذ على ربط المعنى بالرمز المكتوب، وعادات الإدراك الدقيقة وتنمية الأصوات الصحيحة لديه.

٦- طريقة للتدريب على القراءة وجودة النطق وحسن الأداء.

٧- وسيلة لإنماء روح الجماعة بين التلاميذ بعضهم البعض.

٣- مهارات القراءة الجهرية:

تعددت الآراء حول مهارات القراءة الجهرية وتقسيمها ويتضح ذلك فيما يلي:

أشار Jennifre Smith (٢٠٠٢، ١٠٧) إلى مهارات القراءة الجهرية ومنها:

• تعرف شكل الحرف.

• تعرف صوت الحرف.

• قراءة الكلمة ونطقها نطقاً سليماً.

• فهم معنى الكلمة المقروءة.

• قراءة فقرات النص قراءة معبرة وبسرعة مناسبة.

• الطلاقة في القراءة الجهرية.

وأوضحت اللجنة المشكلة لوضع معايير التعليم في مصر (٢٠٠٣، ٩٢-٩٦) أن أهم

المهارات اللازمة لتعليم القراءة الجهرية، وهي مهارات مرتبطة بالجانب الصوتي وهي مايلي:

١- نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً.

٢- نطق الكلمات نطقاً سليماً.

٣- نطق الجمل نطقاً سليماً.

٤- نطق التراكيب اللغوية نطقًا صحيحًا.
أما دراسة حاتم البصيصي (٣٧،٢٠٠٧) فقد عرضت مهارات القراءة الجهرية كما يلي:

- ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة.
- يميز بين الكلمات المتشابهة في الحروف.
- ينطق الجمل والتراكيب نطقًا صحيحًا.
- يميز الفكرة العامة للنص أثناء القراءة.
- يقرأ بدون إبدال للحروف والكلمات.
- يقرأ دون تكرار للحروف والكلمات.
- يقرأ دون إضافة للحروف والكلمات.
- يقرأ دون حذف للحروف والكلمات.
- يراعى أحكام الوقف والوصل أثناء النطق.
- يراعى الضبط النحوي أثناء القراءة.
- يراعى النطق الهجائي الصحيح للأصوات والكلمات.
- يقرأ النص بانطلاق وسرعة مناسبة.
- يراعى حسن الوقف عند انتهاء الجملة.
- يراعى النبر والتنغيم في الألفاظ والجمل.
- يمثل المعنى في أثناء النطق.

وحددت علا عبد الصادق (١٠٩،٢٠٠٩) مهارات القراءة الجهرية فيما يلي:

- تعرف الحروف والكلمات في أثناء القراءة.
- عدم الإبدال والحذف والإضافة والتكرار للحروف والكلمات.
- نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.
- التمييز بين الأصوات المرققة والأصوات المفخمة.

وتستخلص الباحثة قائمة بمهارات القراءة الجهرية المتمثلة في:

- ١- نطق الحروف بطريقة صحيحة.
- ٢- قراءة التلميذ دون إبدال بعض الحروف في أثناء القراءة.
- ٣- قراءة التلميذ دون حذف بعض الحروف في أثناء القراءة.
- ٤- قراءة التلميذ دون إضافة بعض الحروف في أثناء القراءة.
- ٥- التمييز نطقًا بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- ٦- التمييز نطقًا بين أل الشمسية والقمرية.
- ٧- التمييز نطقًا بين الحرف المشدد وغير المشدد.
- ٨- التمييز الأصوات اللثوية نطقًا.
- ٩- قراءة الكلمات المنونة قراءة صحيحة.
- ١٠- التمييز نطقًا بين الأصوات المطبقة وغير المطبقة.
- ١١- قراءة دون تلثم أو خجل أو خوف.
- ١٢- قراءة الجمل والكلمات في وحدات تامة.
- ١٣- ضبط أواخر الكلمات في النص في أثناء القراءة.
- ١٤- حسن الوقف عند اكتمال المعنى.

ثانياً: نموذج فارك: مفهومه، وأهميته، وخطواته. (١) مفهومه:

نموذج قدمه كل من فلننج وبونويل والذان ركزا فيه على وسائط حسية إدراكية مفضلة على نحو أكثر كفاءة لعملية التعلم لدى الطلبة، ويحدد النموذج الطريقة التي يفضل الطلبة أن تقدم إليهم المعلومات، ويتم تصنيف الطلبة حسب ميولهم وتفضيلاتهم وفق أربعة أنماط تعلم هي:

- (V) النمط البصري Visual وهو وسيط حسي إدراكي يعتمد فيه المعلم على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية في استقبال ومعالجة المعلومات.
- (A) النمط السمعي Auditroy وهو وسيط حسي إدراكي يعتمد فيه المتعلم على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات.
- (R) النمط القرائي | الكتابي Reading| Writing وهو وسيط حسي إدراكي يعتمد فيه المتعلم على الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات.
- (K) النمط الحركي Kinaesthetic وهو وسيط حسي إدراكي يعتمد فيه المتعلم على الإدراك واللمس في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات (Fleming& Bonnwel, 2002)

وعرف جيمس James, al أنماط فارك (VARK) (نموذج فارك) بأنه: الكيفية التي يتفاعل بها المتعلمون مع المعلم والزملاء وطبيعة التعلم والطرق المختلفة التي يأخذون بها ويعطون المعلومات. وفارك اختصار لأربع طرائق حسية تستخدم عند إدراك وفهم المعلومات وهي V وتدل على التفضيل البصري Visual, A تدل على التفضيل السمعي R, Aural تدل تفضيل القراءة | الكتابة k, read| writ تدل التفضيل الحركي Kinaesthetic (James, etal, 2011,418)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أنماط تحدد الطريقة المفضلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في التعلم لاكتساب مهارات القراءة وكيفية تفاعلهم مع بيئة التعلم وعناصر الموقف التعليمي من الخبرات والمواقف والوسائل التعليمية والزملاء والمعلم لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.

(٢) أهمية نموذج فارك :

وقد أوجز (محسن عطية، ٢٠١٦، ٤٥-٤٦) أهمية معرفة أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة في عدد من النقاط هي:

- إن تحديد نمط التعلم يحيطنا علماً بالكيفية التي يتعلم بها كل متعلم كما إن معرفة نمط التعلم يعيننا على معرفة من يتعلم من المتعلمين بالقراءة ومن يتعلم بالتمثيل والحركة ومن يتعلم بالغناء والأناشيد ومن يتعلم بالممارسة.
- نمط التعلم يعيننا على تفسير سلوك المتعلمين وحركاتهم في أثناء عملية التعلم.
- يساعد المتعلم على اختيار ما يلزم من الخبرات التي تلائم المتعلمين وميولهم الشخصية.
- يجعل التعلم والتعليم أكثر فاعلية وتأثيراً في سلوك المتعلمين.
- يساعد على إختيار أفضل الأساليب في التعليم كما ويساعد على إختيار متطلبات التعليم وأدواته وتنويعها لتراعى الأنماط السائدة بين المتعلمين.
- يساعد المعلم في تصميم مواقف صفية ذوات معنى عند المتعلمين.
- إن معرفة نمط التعلم تجعل عملية التعلم أكثر كفاءة ويسيراً وديمومة واقتصاداً في الوقت والكلفة.

- استخدام النمط المفضل يزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم ويجعله أكثر ايجابية.
- يساعد المعلم على تصنيف المتعلمين على أساس ما بينهم من تشابه في الأنماط المفضلة للتعلم.
- يسهل على المعلم معالجة معوقات التعلم ويساعده على استثمار قدرات المتعلمين بشكل أفضل.
- وبناء على ما تقدم يقع على عاتق المعلم مسؤولية معرفة أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين من خلال الاستبانات الخاصة بذلك أو الملاحظة الشخصية أو المقابلات من أجل توظيف الأنشطة التعليمية ومواءمتها مع خبراتهم وما يفضلون من نمط في التعلم لمساعدتهم على التعلم.

ثالثاً: المتأخرين قرانياً: مفهوم التأخر القراني، ومظاهره، وتشخيصه.

(١) مفهوم التأخر القراني:

وهناك تعريفات للتأخر القراني من أهمها:

يعرف حسن شحاتة (٢٠٠٨، ١٦٧) الطفل المتأخر في القراءة بأنه: "هو التلميذ الذي تقل درجاته في اختبارات القراءة المقننة من سنة إلى ثلاث سنوات فأكثر عن متوسط الدرجة التي تناسب عمره الزمني أو عمره العقلي.

واستناداً إلى التعريف السابق يمكن القول إن التأخر القراني: "هم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين حصلوا على درجات أقل في تحصيلهم القراني من فصل دراسي إلى ثلاثة فصول دراسية نتيجة عدم انتظام التلميذ أو ظروف اجتماعية واقتصادية فانتته معلومات مهمة في القراءة".

(٢) مظاهر التأخر القراني:

تتعد مظاهر التأخر في القراءة، فمنها ما يتعلق بتعرف المفردات، ومنها ما يتعلق بالقراءة الجهرية، ومنها ما يتعلق بالقراءة الصامتة، ومنها ما يتعلق بعادات الطالب في القراءة وميوله نحوها. ومن مظاهر التأخر التي يستطيع المعلم الالتفات إليها، وتشخيص حالة التلميذ في ضوءها ما ذكرها رشدي طعيمة ومحمد الشعبي (٢٠٠٦، ٢٨٤-٢٨٥) فيما يلي:

- في تعرف المفردات والحروف: يستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء الآتية في قراءة الطالب: العجز عن نطق الكلمات، وعدم القدرة على الاستمرار في قراءة المفردات دون المساعدة من المعلم في كل كلمة يقرأها، والتردد في القراءة الخطأ عند قراءة الكلمة، ومن تلك الأخطاء: عدم النطق الصحيح للكلمات أو إحلال بعض الحروف محل البعض الآخر أو إبدالها أو الخطأ في تشكيل هذه الحروف وغير ذلك من أشكال الخطأ في قراءة الكلمة.

- في القراءة الجهرية: يستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء التالية: الخطأ في نطق الكلمات، والإحلال والإبدال وغير ذلك، مثل: التوقف كثيراً في أثناء القراءة بقراءة الجمل كلمة كلمة، عدم القدرة على الاحتفاظ بمكان القراءة، كأن يترك التلميذ بعض الكلمات أو الجمل أو أن يقفز إلى سطر آخر، عدم الالتزام بعلامات الترقيم (النقطة والفاصلة وعلامة الاستفهام ... إلخ). عدم القدرة على فهم المادة القروءة بعد قراءتها جهرياً، تكرار بعد الكلمات أو الجمل التي قرأها من قبل.

(٣) تشخيص التأخر القراني:

يقوم التشخيص على تقصي الأسباب التي أدت إلى الحالة ثم تحديد طريقة العلاج وأسلوبه، وبعد هذه المرحلة تحدد طريقة العلاج في ضوء هذه المعلومات للوصول إلى تشخيص دقيق إلى حالة التأخر القراني. (راتب عاشور ومحمد مقدادي، ٢٠٠٥، ٣٤٢)

وقد توصل العلماء إلى نوعين من أساليب، وإجراءات التقييم:

- ١- التشخيص الرسمي: الذي يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية؛ لتقويم قدرة الطفل الكامنة للقراءة ومستوى التحصيل فيها.
- ٢- التشخيص غير الرسمي: يفحص مستوى قدرة القراءة لدى التلميذ وأخطائه في الكتب، والأوراق، والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل (عادل العدل، ٢٠١٠، ١٨٣) ويقتصر معظم المعلمين على الأسلوب غير الرسمي، وعندما يفشل يحول التلميذ إلى الأسلوب الرسمي للتشخيص.

أدوات التشخيص ووسائله: من أهمها:

- ١- الملاحظة: تعد الملاحظة المنظمة التي تستخدم فيها بطاقات، وجداول خاصة أكثر دقة من الملاحظة العابرة.
- ٢- المناقشة الشفوية: تستخدم في تقدير مستوى الطفل، والبحث عن مشكلاته في القراءة بشكل تقريبي، ويتم ذلك بمناقشة الطفل فيما قرأ من حيث معاني المفردات والجمل، وهي تتأثر بذاتية المصحح، غالباً.
- ٣- الإختبارات: وتعد الإختبارات وسيلة تشخيص أفضل من سابقتيها؛ لأنها تعتمد إلى حد كبير على مواقف أكثر موضوعية من حيث الأسئلة، وتصحيحها. ومثالها: الإختبارات التشخيصية. وقد تكون غير مقننة يعدها المعلم، أو مقننة ثابتة وموضوعية.
- ٤- المعلومات العامة: في سجل الطالب أو ملفه وتشمل الاسم وتاريخ الميلاد والصف وعدد الأيام في الروضة والسن عند دخول المدرسة، والرسوب، والاتجاه نحو القراءة، والاضطراب الانفعالي، والخلفية الأسرية وغيرها (فتحي يونس، ١٩٩٩، ٢٤٤-٢٤٥؛ رشدي طعيمة ومحمد مناع، ٢٠٠١، ١٤٦؛ حسن شحاته، ٢٠٠٨، ١٧٠-١٧٤).

المحور الثالث: بناء أدوات البحث ومواده التعليمية:

أولاً: استبانة تتضمن قائمة مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً:

١- تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، والتي ينبغي الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة.

٢- تحديد مصادر بناء القائمة:

تمّ الاعتماد في بناء القائمة، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- البحوث والدراسات السابقة العربية في مجال القراءة الجهرية.

- الأدبيات العربية في مجال القراءة الجهرية.

٣- ضبط القائمة:

لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها تمّ وضعها في صورة استبانة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين (بلغ عددهم عشرين محكماً) في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في مهارات القراءة الجهرية، وقد قامت الباحثة بحذف بعض المهارات، وتعديل صياغة المهارات المراد تعديلها في ضوء آرائهم، وتم ترتيب المهارات تنازلياً وفقاً لدرجة مناسبتها وأهميتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، وبعد إجراء التعديلات السابقة، التي اقترحتها المحكمون على القائمة، جاءت القائمة في صورتها النهائية، مكونة من أربعة عشر مهارة للقراءة الجهرية، المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً،

وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً؟
ثانياً: اختبار لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً:
١ - تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، خلال قياس المهارات المستهدفة، لبيان مدى فاعلية نموذج فارك في تنمية هذه المهارات؛ وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق النموذج وبعده.

٢ - أسس اختيار مادة الاختبار:
رُوعي عند بناء الاختبار مجموعة من الاعتبارات، تستند في جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، التي أجريت في القراءة الجهرية، ومن أهم الاعتبارات الخاصة بمادة الاختبار:

- أن تناسب مستوى التلاميذ الذين سيطبق عليهم الاختبار من حيث مضمونه.
- أن تكون اللغة فصيحة سهلة.
- أن تكون صالحة لقياس مهارات القراءة الجهرية.

وقد رُوعي في صياغة أسئلة الاختبار ما يأتي:

- أ- فحص اختبارات عُنيّت بقياس مهارات القراءة الجهرية؛ للإفادة منها في بناء الاختبار.
 - ب- ارتباط مفردات الاختبار بالمهارات موضع القياس.
 - ج- الالتزام بالهدف المحدد لكل مهارة من المهارات المطلوب قياسها.
- ٣- مصادر بناء أسئلة الاختبار: اعتمدت الباحثة في بناء أسئلة الاختبار على المصادر الآتية:
- البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت قياس مهارات القراءة الجهرية.
 - الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالقراءة الجهرية.
 - آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
 - الرجوع إلى قائمة مهارات القراءة الجهرية، التي تم إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

٤- صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):

تمّ عرض اختبار مهارات القراءة الجهرية في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.
- مناسبة الاختبار لمهارات القراءة الجهرية.
- صوغ مفردات الاختبار.
- عرض أي ملاحظات أخرى، يمكن أن تفيد الباحثة؛ لإخراج الاختبار في صورة أفضل.
- إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار.

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعياً على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً بلغ عددهم (٢٥) طالبةً بمدرسة بدوي محمد بدوي التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الاثنين الموافق (١٩ / ٢ / ٢٠٢٤م)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.

- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار. وقد تمّ التوصل إلى ما يأتي:

أ. حساب زمن تطبيق الاختبار:

بعد توزيع أوراق الاختبار على التلاميذ، تمّ ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل تلميذة قامت بتسليم ورقة إجابتها، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقت كل تلميذة وتلميذة على حدة، ثم جمع الزمن الذي استغرقت جميع التلاميذ؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين جميع التلاميذ؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة، وتمّ إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (٥٠) دقيقة، وتمّ حساب متوسط الزمن اللازم للتطبيق بالمعادلة الآتية:

مجموع الزمن الذي استغرقت جميع التلاميذ

زمن الاختبار =

عدد

ب- حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

١- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تمّ استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبار؛ حيث تمّ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (٢٠) محكماً؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تمّ إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناءً على مقترحات المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

ج- ثبات الاختبار:

تمّ رصد النتائج وتمّ معالجتها إحصائياً، وأوضح التحليل الإحصائي أن قيمة الثبات للاختبار ككل بلغت (0.733)، وهي قيمة مقبولة للثبات، ومقبولة إحصائياً، وتؤكد صلاحية الاختبار من حيث الثبات.

ثالثاً: دليل المعلم لتنفيذ نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.

تمّ تناول الخطوات والإجراءات التي اتبعت لبناء تلك الدليل، وصولاً إلى صورته النهائية، وبعد أن تحددت أهم مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، تمّ تدريس مجموعة من الدروس المقررة عليهم في الكتاب المدرسي باستخدام نموذج فارك؛ بهدف تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

١- تحديد محتوى دليل المعلم: لقد اشتمل دليل المعلم على الأجزاء الآتية:

أولاً: الجزء النظري، وتكون من ثلاثة محاور:

- مفهوم القراءة الجهرية، ومهاراتها، واستراتيجيات تنميتها.

- مفهوم نموذج فارك ونشأته، وأهميته، وخطواته.
 - مفهوم المتأخرون قرائياً، وخصائصهم، وتشخيصهم.
 - ٢- مكونات الدليل، وتشمل: (الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى الدراسي، والخطة الدراسية، والإستراتيجية المستخدمة، والوسائل والأنشطة المتبعة، وأساليب التقويم المتبعة).
 - ٣- الخطة الدراسية، وتمثل في: مدة التدريس، والقائم بالتدريس، وإجراءات التدريس، وخطوات تطبيق نموذج فارك.
 - ٤- بناء صورة مبدئية للدليل.
 - ٥- ضبط الدليل (الصدق المنطقي).
 - ٦- إعداد الدليل في صورته النهائية.
- وفيما يأتي عرض مفصل لهذه المحاور:**

١- تحديد مكونات الدليل:

تتمثل المكونات الأساسية لهذا الدليل في الأهداف التعليمية (العامة، والخاصة)، والمحتوى الدراسي المقدم، وإستراتيجية التدريس المستخدمة، والوسائل والأنشطة التعليمية، ثم أساليب التقويم المتبعة. وفيما يأتي عرض لهذه المكونات:

(أ) أهداف الدليل:

أولاً: الهدف العام للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تزويد معلمي اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بما يأتي:

- خلفية معرفية حول نموذج فارك، وكيفية تدريس مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام نموذج فارك.
- قائمة بمهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، ونماذج لأسئلة تقيسها، وأنشطة لتنميتها في ضوء نموذج فارك.
- كيفية توظيف نموذج فارك في مهارات القراءة الجهرية.
- إمداد التلاميذ بمعلومات متصلة بمهارات القراءة الجهرية وعلاقته بنموذج فارك.

ثانياً: الأهداف الخاصة للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي يتوقع من التلاميذ أن يبلغوها بعد دراستهم للنموذج، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، وتم توظيف هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية إجرائية.

ضبط الدليل لتنفيذ الإستراتيجية (الصدق المنطقي للدليل):

تم عرض الدليل في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق التدريس، وبلغ عددهم (عشرون محكماً) ؛ لتعرف آرائهم ومقترحاتهم في الدليل لتنفيذ الإستراتيجية، وذلك من خلال استبانة، تعبر عن مدى مناسبة الدليل لطبيعة البحث وهدفه، وتمثلت آراء المحكمين مناسبة لطبيعة البحث وهدفه، وتم إعداد الدليل في صورته النهائية، وذلك بعد إجراء التعديلات، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما فعالية نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً؟"

المحور الرابع: تنفيذ نموذج فارك:

إجراءات تجربة البحث (الدراسة الميدانية): تم إجراء تجربة للبحث وفقاً للخطوات الآتية:

١- هدف تجربة البحث: هدفت لقياس فعالية نموذج فارك؛ لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.

٢- متغيرات تجربة البحث: اشتملت تجربة البحث على متغيرين، هما:

(أ) المتغير المستقل (المتغير التجريبي): يتمثل في نموذج فارك.

(ب) المتغير التابع: يتمثل في تنمية مهارات القراءة الجهرية المحددة في البحث.

٣- منهج تجربة البحث:

لما كان البحث يستهدف قياس فعالية نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، فإنه اعتمد على منهجين لتحقيق أهدافه، هما:

- المنهج الوصفي: فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.

- المنهج التجريبي: لقياس فعالية نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً.

٤- عينة تجربة البحث:

اختارت الباحثة عينة البحث الحالي من مدرستين من المدارس التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية؛ لتكافؤ المجموعتان من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، وتم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين بالتطبيق القبلي لأداتي البحث.

اختارت الباحثة عينة مقصودة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، بمدرسة بدوي محمد بدوي، ومدرسة ثمرة الحياة الخاصة، التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية؛ حيث يتم تمثيل طبقات اجتماعية مختلفة، وانتظام التلاميذ في الحضور، وتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة؛ ليمثلاً المجموعة التجريبية للبحث الحالي، وقد تم اختيار فصلين من فصول الصف الرابع الابتدائي؛ وذلك بواقع فصل من كل مدرسة، وقد بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذ وتلميذة؛ وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذ وتلميذة، وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (٦٠) تلميذ وتلميذة.

(١) تطبيق أداتي البحث قبلياً:

أ- تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية قبلياً:

تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية على تلاميذ المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٣/١٢م)، في حين تم تطبيقه على تلاميذ المجموعة الضابطة في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٤/٣/١٣م)، للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

بعد التطبيق القبلي للاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الجهرية، قامت الباحثة بتصحيح الاختبار، ومعالجة بيانات نتائج التطبيق القبلي للاختبار؛ وذلك لتعرف الفرق بين مجموعتي البحث الحالي قبلياً، ومدى دلالة الفروق، ولتحقق من ذلك استخدمت الباحثة برنامج (SPSS V22)، حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) "T - test" لمتوسطين غير مرتبطين؛ للتحقق من تجانس المجموعتين قبلياً، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) كما يلي:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات القراءة الجهرية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)
المتوسط والانحراف المعياري قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات
مجموعتي البحث في اختبار مهارات القراءة الجهرية قبلياً

المهارات	القياس	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
ينطق الحروف بطريقة صحيحة	التجريبية	30	1.4667	.50742	1.027	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.6000	.49827			
يقرأ التلميذ دون إبدال بعض الحروف والكلمات في أثناء القراءة	التجريبية	30	1.2667	.44978	0.270	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.2333	.50401			
يقرأ التلميذ دون حذف بعض الحروف في أثناء القراءة	التجريبية	30	1.0000	.00000	1.795	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.1000	.30513			
يقرأ التلميذ دون إضافة بعض الحروف في أثناء القراءة	التجريبية	30	.8667	.34575	0.282	58	غير دالة
	الضابطة	30	.9000	.54772			
التمييز نطقاً بين الحركات الطويلة والقصيرة	التجريبية	30	1.1000	.30513	0.384	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.0667	.36515			
التمييز نطقاً بين ال الشمسية والقمرية	التجريبية	30	1.0667	.52083	0.626	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.0000	.26261			
التمييز نطقاً بين الحرف المشدد وغير المشدد	التجريبية	30	1.0667	.36515	0.376	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.0333	.31984			
التمييز نطقاً بين الأصوات المطبقة وغير المطبقة (مثل: تين- طين، سورة- صورة، درب- ضرب)	التجريبية	30	.9333	.36515	1.342	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.0333	.18257			
تمييز الأصوات اللثوية نطقاً (ث- ذ- ظ)	التجريبية	30	1.1333	.34575	1.401	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.0333	.18257			
يقرأ الكلمات المنونة قراءة صحيحة	التجريبية	30	1.1667	.53067	1.542	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.0000	.26261			
يقرأ دون تلعثم أو خجل أو خوف	التجريبية	30	.7000	.46609	0.540	58	غير دالة
	الضابطة	30	.6333	.49013			
يقرأ الجمل والكلمات في وحدات تامة	التجريبية	30	.8333	.37905	1.494	58	غير دالة
	الضابطة	30	.6667	.47946			
يضبط أواخر الكلمات في النص في أثناء القراءة	التجريبية	30	.8333	.37905	0.356	58	غير دالة
	الضابطة	30	.8667	.34575			
يحسن الوقف عند اكتمال المعنى	التجريبية	30	.7333	.44978	1.287	58	غير دالة
	الضابطة	30	.8667	.34575			
الدرجة الكلية	التجريبية	30	14.1667	1.53316	0.336	58	غير دالة
	الضابطة	30	14.0333	1.54213			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في القياس القبلي لاختبار مهارات القراءة الجهرية جاءت على نحو غير دال احصائياً عند مستوى 0.05، مما يعنى تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات القراءة الجهرية قبل تقديم المعالجات التجريبية.

المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته، ومقترحاته.

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

() نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً؟"

فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث، وذلك بإعداد استبانة تتضمن قائمة بمهارات القراءة الجهرية، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لتحديد درجة انتمائها ومدى مناسبتها وأهميتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، وتم تعديل القائمة إلى أن وصلت إلى صورتها النهائية، حيث تضمنت القائمة (١٤) مهارة.

() للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما فعالية استخدام نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً؟"

تم اختبار الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية.

حيث تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات والدرجة الكلية)، كما تم استخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم ومستوى تأثير نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ المتأخرين قرائياً بالمرحلة الابتدائية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية

المهارات	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم T	Df	الدلالة الإحصائية	η^2	مستوى التأثير
ينطق الحروف بطريقة صحيحة	التجريبية	30	3.1333	.34575	6.273	58	0.01	0.40	كبير
	الضابطة	30	2.4333	.50401					
يقرأ التلميذ دون إبدال بعض الحروف والكلمات في أثناء القراءة	التجريبية	30	3.0000	.00000	4.097	58	0.01	0.22	كبير
	الضابطة	30	2.6333	.49013					
يقرأ التلميذ دون حذف بعض الحروف في أثناء القراءة	التجريبية	30	2.5333	.50742	9.415	58	0.01	0.60	كبير
	الضابطة	30	1.3333	.47946					
يقرأ التلميذ دون إضافة بعض الحروف في أثناء القراءة	التجريبية	30	2.6000	.49827	11.921	58	0.01	0.71	كبير
	الضابطة	30	1.2000	.40684					
التمييز نطقاً بين الحركات الطويلة والقصيرة	التجريبية	30	2.2667	.44978	7.776	58	0.01	0.51	كبير
	الضابطة	30	1.3333	.47946					
التمييز نطقاً بين ال شمسية والقمرية	التجريبية	30	2.3667	.49013	8.638	58	0.01	0.56	كبير
	الضابطة	30	1.3000	.46609					
التمييز نطقاً بين الحرف المشدد وغير المشدد	التجريبية	30	2.5333	.50742	9.058	58	0.01	0.59	كبير
	الضابطة	30	1.3667	.49013					
التمييز نطقاً بين الأصوات المطبقة وغير المطبقة مثل: (تين- طين، سورة- صورة، درب- ضرب)	التجريبية	30	2.6000	.49827	10.436	58	0.01	0.65	كبير
	الضابطة	30	1.3000	.46609					
تمييز الأصوات اللثوية نطقاً (ث- ذ- ظ)	التجريبية	30	2.6667	.47946	10.033	58	0.01	0.63	كبير
	الضابطة	30	1.4000	.49827					
يقرأ الكلمات المنونة قراءة صحيحة	التجريبية	30	2.4667	.50742	7.633	58	0.01	0.50	كبير
	الضابطة	30	1.4667	.50742					
يقرأ دون تلغم أو خجل أو خوف	التجريبية	30	2.2667	.44978	6.757	58	0.01	0.44	كبير
	الضابطة	30	1.4333	.50401					
يقرأ الجمل والكلمات في وحدات تامة	التجريبية	30	2.5000	.50855	7.370	58	0.01	0.48	كبير
	الضابطة	30	1.5333	.50742					
يضبط أواخر الكلمات في النص في أثناء القراءة	التجريبية	30	2.4667	.50742	6.675	58	0.01	0.43	كبير
	الضابطة	30	1.6000	.49827					
يحسن الوقف عند اكتمال المعنى	التجريبية	30	2.5000	.50855	6.530	58	0.01	0.42	كبير
	الضابطة	30	1.6667	.47946					
الدرجة الكلية	التجريبية	30	35.9000	1.98876	29.383	58	0.01	0.94	كبير
	الضابطة	30	22.0000	1.66091					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = 0.01، ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في القياس البعدي لمهارات القراءة الجهرية والدرجة الكلية جاءت على نحو دال احصائياً عند مستوى (0.01)، لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في ممارسة وامتلاك تلك المهارات بعد التدريس لهم باستخدام نموذج فارك.

(٢) مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " η^2 " لمهارات القراءة الجهرية، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.14) * (انظر: رشدي منصور، ١٩٩٧، ٥٧؛ سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٣٦؛ ممدوح الكنانى، ٢٠١٢، ٥٨٨)، لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ المتأخرين قرائياً بالمرحلة الابتدائية ككل بلغ 0.94، مما يعنى أن إسهام نموذج فارك في التباين الحادث في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ المتأخرين قرائياً بالمرحلة الابتدائية جاء بنسبة 94%، وهى قيمة كبيرة وفقاً للتدرج المعتمد لقيم " η^2 ".

أ- مدى تأثير نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات والدرجة الكلية)، كما تم استخدام معدلة كوهين بدلالة (d) لتحديد حجم ومستوى تأثير نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية، والجدول التالي يوضح ذلك:

* قيم (η^2) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠،٠١ > ٠،٠٦) تأثير ضعيف، (٠،٠٦ > ٠،١٤) تأثير متوسط، (٠،١٤ > ٠،١٤) تأثير كبير.

جدول (٤) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية

المهارات	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم T	Df	الدلالة الإحصائية	d	مستوى التأثير
بنطق الحروف بطريقة صحيحة	قبلي	30	1.4667	.50742	16.699	29	0.01	3.049	كبير
	بعدي	30	3.1333	.34575					
يقرأ التلميذ دون إبدال بعض الحروف والكلمات في أثناء القراءة	قبلي	30	1.2667	.44978	21.108	29	0.01	3.854	كبير
	بعدي	30	3.0000	.00000					
يقرأ التلميذ دون حذف بعض الحروف في أثناء القراءة	قبلي	30	1.0000	.00000	16.551	29	0.01	3.022	كبير
	بعدي	30	2.5333	.50742					
يقرأ التلميذ دون إضافة بعض الحروف في أثناء القراءة	قبلي	30	.8667	.34575	21.108	29	0.01	3.854	كبير
	بعدي	30	2.6000	.49827					
التمييز نطقاً بين الحركات الطويلة والقصيرة	قبلي	30	1.1000	.30513	10.792	29	0.01	1.970	كبير
	بعدي	30	2.2667	.44978					
التمييز نطقاً بين ال شمسية والقمرية	قبلي	30	1.0667	.52083	9.497	29	0.01	1.734	كبير
	بعدي	30	2.3667	.49013					
التمييز نطقاً بين الحرف المشدد وغير المشدد	قبلي	30	1.0667	.36515	14.060	29	0.01	2.567	كبير
	بعدي	30	2.5333	.50742					
التمييز نطقاً بين الأصوات المطبقة وغير المطبقة مثل: (تبين- طين، سورة- صورة، درب- ضرب)	قبلي	30	.9333	.36515	16.699	29	0.01	3.049	كبير
	بعدي	30	2.6000	.49827					
تمييز الأصوات اللثوية نطقاً (ث- ذ- ظ)	قبلي	30	1.1333	.34575	14.699	29	0.01	2.684	كبير
	بعدي	30	2.6667	.47946					
يقرأ الكلمات المنونة قراءة صحيحة	قبلي	30	1.1667	.53067	11.948	29	0.01	2.181	كبير
	بعدي	30	2.4667	.50742					
يقرأ دون تلثم أو خجل أو خوف	قبلي	30	.7000	.46609	17.026	29	0.01	3.108	كبير
	بعدي	30	2.2667	.44978					
يقرأ الجمل والكلمات في وحدات تامة	قبلي	30	.8333	.37905	12.836	29	0.01	2.344	كبير
	بعدي	30	2.5000	.50855					
يضبط أواخر الكلمات في النص في أثناء القراءة	قبلي	30	.8333	.37905	14.548	29	0.01	2.656	كبير
	بعدي	30	2.4667	.50742					
يحسن الوقف عند اكتمال المعنى	قبلي	30	.7333	.44978	17.026	29	0.01	3.109	كبير
	بعدي	30	2.5000	.50855					
الدرجة الكلية	قبلي	30	14.1667	1.53316	46.040	29	0.01	8.406	كبير
	بعدي	30	35.9000	1.98876					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = 0.05، يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الجهرية جاءت على نحو دال احصائياً عند مستوى (0.01)، لصالح القياس البعدي، مما يعنى وجود نمو في مهارات القراءة الجهرية والاختبار ككل لدى المجموعة التجريبية بعد التدريس لهم بنموذج فارك. كما يتضح أن جميع قيم (d) جاءت أكبر من 0.8* للمهارات والدرجة الكلية وهى تعبر عن حجم تأثير كبير مما يعنى فعالية نموذج فارك فى تنمية مهارات القراءة الجهرية.

ج- حجم تأثير نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية:

يدل أن نموذج فارك يتسم بالقدر المقبول من الفعالية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما ترتيب متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية وفقاً للجدول التالي:

جدول (٥) متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية

المرتبة	المتوسط	المهارات
1	3.13	ينطق الحروف بطريقة صحيحة
2	3	يقرأ التلميذ دون إبدال بعض الحروف والكلمات في أثناء القراءة
3	2.67	تمييز الأصوات اللثوية نطقاً (ث- ذ- ظ)
4	2.6	يقرأ التلميذ دون إضافة بعض الحروف في أثناء القراءة
4	2.6	التمييز نطقاً بين الأصوات المطبقة وغير المطبقة
5	2.53	يقرأ التلميذ دون حذف بعض الحروف في أثناء القراءة
5	2.53	التمييز نطقاً بين الحرف المشدد وغير المشدد
6	2.5	يقرأ الجمل والكلمات في وحدات تامة
6	2.5	يحسن الوقف عند اكتمال المعنى
7	2.47	يقرأ الكلمات المنونة قراءة صحيحة
7	2.47	يضبط أواخر الكلمات في النص في أثناء القراءة
8	2.37	التمييز نطقاً بين ال الشمسية والقمرية
9	2.27	التمييز نطقاً بين الحركات الطويلة والقصيرة
9	2.27	يقرأ دون تلعثم أو خجل أو خوف

(٣) مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال العرض السابق للنتائج، وتحليل البيانات، ومعالجتها احصائياً، واختبار صحة الفروض، يمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

فعالية نموذج فارك (VARK) في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً، واتضح ذلك من خلال:

- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة

* قيم (d) لإسهام المتغير المستقل فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠,٢ > ٠,٥) تأثير ضعيف، (٠,٥ > ٠,٨) تأثير متوسط، (أكثر من ٠,٨) تأثير كبير.

- الضابطة في اختبار مهارات القراءة الجهرية ككل بعدد (٢٢,٠٠٠)، وبلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الجهرية ككل بعدد (٣٥,٩٠٠).
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار مهارات القراءة الجهرية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدى، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ككل قبلياً (١٤,١٦٦٧)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدى ككل بعدد (٣٥,٩٠٠).
- ترجع الباحثة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة الجهرية، بالإضافة إلى تفوقهم بعدد مقارنتهم بأدائهم في التطبيق القبلي للمعالجة التجريبية إلى ما أتاحة نموذج فارك من مزايا، هي:**
- ١- تأكيد دور المعلم واختلاف دوره عن الدور التقليدي للمعلم من الاقتصار على الشرح والتلقين فقط بل له إسهامه في إكساب التلاميذ مهارات القراءة الجهرية، فقام المعلم بدور القارئ والمؤدي للمهارات، والمستمع والمتجاوب والمناقش والمهتم بقراءات التلاميذ والملاحظ لتفضيلاتهم الحسية لتحديد مستوى تعلمهم لتهييء لكل تلميذ الفرصة للوصول إلى أقصى درجة تمكنه من تعلم المهارات وأدائها، وهو المرشد والموجه والمنظم لأنشطتهم والموزع لفرص التعلم بينهم، وداعم وميسر للتلاميذ في تعلم المهارات.
 - ٢- إن معرفة نمط التعلم تجعل عملية التعلم أكثر كفاءة ويسراً، واستخدام النمط المفضل يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم ويجعله أكثر ايجابية.
 - ٣- يساعد المعلم على التعرف نقاط الضعف لدى طلابه وزيادة نقاط القوة لديهم في أثناء عملية التعلم.
 - ٤- أدى استخدام نموذج فارك إلى إثارة دافعية التنافس بين التلاميذ لإبراز تفوق كل منهم على الآخر، مما يجعلهم يؤدون المهارات بأفضل شكل ممكن.
 - ٥- يساعد المعلم في تصميم مواقف صعبة ذات معنى عند التلاميذ.
 - ٦- يسهل على المعلم معالجة معوقات التعلم ويساعده على استثمار قدرات التلاميذ بشكل أكثر فاعلية.
 - ٧- اقبال التلاميذ على تلك الطريقة باعتبارها طريقة جديدة والطفل بطبعه يميل إلى كل ما هو جديد وغير مألوف بالنسبة له.
 - ٨- التدريس باستخدام نموذج فارك يتميز بتقديم المعلومات من خلال وسيلتين هامتين هما: "الصوت، والصورة"، مما ساعد التلاميذ عينة البحث على استقبال المعلومات بأكثر من حاسة، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات بشكل أفضل.
 - ٩- التدريس بنموذج فارك كان له أثر كبير على مهارات الأفكار ومهارات الأداء لدى التلاميذ حيث ساعد على زيادة وعي التلاميذ بهذه المهارات وتطبيقها عملياً.
 - ١٠- مراعاة الدقة في عرض المهارات المستهدفة وأسلوب عرضها على التلاميذ، جعلها عملية ديناميكية تدفع التلاميذ للتفاعل والمشاركة مع بعضهم البعض مما أدى إلى زيادة دافعية التلاميذ نحو مهارات القراءة الجهرية وأدائها بشكل صحيح.
 - ١١- توفير جو من الحرية للتلاميذ في أثناء عملية التعلم للتعبير عن أنفسهم من خلال طرح الفكر والتفاصيل حول الموضوع.
 - ١٢- تزويد كل تلميذ بنسخة من الكتاب، متضمنة الأهداف الإجرائية لكل درس، والمهارات المراد تعلمها.

١٣- مدة تطبيق النموذج، حيث امتد تطبيق النموذج لمدة شهر ونصف تقريباً؛ مما كان له الأثر الإيجابي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ.

١٤- تأكيد الأنشطة التي يوفرها الدليل الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للمهارات، والتركيز على اكتساب التلاميذ للجانبين معاً، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المهارات سواء داخل الفصل أو خارجه، مع أسلوب عرض شائق؛ أدى إلى زيادة التفاعل الصفي، وتبادل الأفكار، ومناقشة الآراء، وهذا شجع التلاميذ على طرح أفكارهم، والتعبير عن آرائهم بكل جرأة في بيئة صافية نشطة يسودها الاحترام المتبادل.

١٥- الوسائط والمواد التعليمية التي استخدمها الدليل في عرض محتوياته، وإثرائها، أدت إلى نوع من التعلم الفعال، وساعد على جذب انتباه التلاميذ وتفاعلهم، وإثارة حماسهم، ودفعهم إلى المشاركة بفعالية في أنشطة الدليل المختلفة.

١٦- تزويد التلاميذ بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها؛ مما ساعد على سرعة تنميتها.

١٧- التركيز في كل درس من دروس الدليل على مهارات القراءة الجهرية موضع الاهتمام، وتنظيم المهارات المستهدفة في المحتوى بطريقة مرحلية؛ بحيث لا يتم الانتقال من تعلم مهارة إلى تعلم مهارة جديدة إلا بعد إتقان المهارة السابقة، وتم عرض مهارتان في كل درس، وقد تتكرر بعض المهارات في أكثر من درس، وفي هذه الحالة يكون التركيز على المهارات موضوع التنمية التي تذكر لأول مرة، وتناقش المهارات الأخرى التي سبق تناولها في المناقشة والتقويم، وذلك للتحقق من تمكن التلاميذ منها، إضافة إلى توزيع المهارات بشكل منضبط خلال دروس الدليل؛ مما أدى إلى تنميتها جميعاً بنفس المستوى تقريباً، وهذا ما أثبتته نتائج متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الجهرية.

١٨- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي عقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم التلاميذ، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والمواكبة لإجراءات النموذج لهؤلاء التلاميذ في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح الدرس في تحقيق الأهداف الموضوعية له.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فعالية نموذج فارك في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرانياً؟

(٤) ملخص نتائج البحث:

من خلال العرض السابق أثبتت نتائج البحث ما يأتي:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، لاختبار مهارات القراءة الجهرية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- يحقق نموذج فارك فعالية مقبولة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرانياً.

٤- تشير النتائج في مجملها إلى فعالية نموذج فارك لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى ما يأتي:

- أ- مراعاة نموذج فارك لطبيعة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتأخرين قرائياً وخصائصهم وسماتهم.
- ب- أن النموذج قد بُني على أسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للتلاميذ، بالإضافة إلى الطرق التي قدم بها.
- ج- تزويد التلاميذ بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها؛ مما ساعد على سرعة تنميتها.
- د- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي عقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم التلاميذ، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والمواكبة لإجراءات النموذج لهؤلاء التلاميذ في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح الدرس في تحقيق الأهداف الموضوعية له.

(5) توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- يقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات التي يرجى أن يستفيد منها المهتمون بهذا المجال، وذلك في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، وتتمثل فيما يلي:
- تدريب المعلمين في غرف مصادر التعلم على استخدام نموذج فارك.
 - الاهتمام والتركيز على مساعدة التلاميذ في تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة الجهرية، من المعلمين وأولياء الأمور، وذلك من خلال تشجيع التلاميذ على القراءة الجهرية.
 - العمل على استخدام نموذج فارك في تقديم المواد الدراسية المختلفة.
 - ضرورة تخصيص حصة في الجدول المدرسي لجمع التلاميذ المتأخرين قرائياً؛ لعلاج التأخر لديهم مع وجود خطة لذلك.
 - ضرورة الإكثار من الصور ولقطات الفيديو؛ مما يساعد على انجذاب التلاميذ، وتفاعلهم مع المادة العلمية.
 - ضرورة وجود أنشطة مسرحية وإذاعية وخطابية لتنمية مهارات القراءة الجهرية.
 - إعداد دليل معلم لتدريس اللغة العربية بشكل عام، والقراءة الجهرية بشكل خاص، في مراحل التعليم المختلفة، ويمكن الاسترشاد بما قدمته الباحثة في تنمية مهارات القراءة الجهرية باستخدام نموذج فارك، وتوزيعه على المدارس الابتدائية؛ ليكون في متناول مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

(6) مقترحات البحث:

- يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:
- . دراسة لفعالية استخدام نموذج فارك في علاج التأخر في فروع اللغة العربية المختلفة.
 - . القيام بدراسات مماثلة على عينات في مراحل تعليمية مختلفة؛ للتأكد من أثر استخدام نموذج فارك كاستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات القراءة الجهرية للمتأخرين قرائياً.
 - . تقويم منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء تنمية مهارات القراءة الجهرية.
 - . تصميم اختبارات مقننة تقيس درجة شيوع مظاهر التأخر القرائي على مستوى مدارس محافظات جمهورية مصر العربية.
 - . بناء برامج قائمة على أنماط التعلم المفضلة، وأثرها في علاج أنواع التأخر المختلفة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - . استخدام استراتيجيات أخرى؛ لعلاج التأخر القرائي لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد سلامة (٢٠١١): تقويم مدى تمكين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من المهارات الشفهية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ثناء رجب (٢٠٠٧): برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات القراءة الجهرية وتنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، ٦٥٤، إبريل، ص ١٥٢-٢١٢.
- جلييلة الحكيمي (٢٠٠٥): الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائي في اليمن، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول) في الفترة من ١٣- ١٤ من يوليو، مج ٢، ص ص ١٧٧- ١٩١.
- جمال عطية (٢٠٠٤): فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٩٦٤، ص ص ٤٥-٧٨.
- جمال كامل الفليت (٢٠٠٢): برنامج مقترح في القراءة الإضافية لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- جمال مصطفى العيسوي (٢٠٠٢): أثر استخدام استراتيجية القراءة الجهرية الزوجية المتزامنة في علاج ضعف القراءة الجهرية، وتحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، ١٥٤.
- جهاد عبد الغفار (٢٠١٩). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحقول والدلالية لتنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- حاتم البصيصي (٢٠٠٧): فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وتنمية الميول نحوها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- حسن شحاته (٢٠١٦): المرجع في فنون اللغة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، القاهرة، دار العالم العربي.
- راتب عاشور، محمد مقدادي (٢٠٠٥): المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجيتها، عمان، دار المسيرة.
- رشدي طعيمة (٢٠٠٣): "القراءة والبناء القيمي والحضاري للإنسان"، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٦٤.
- رشدي طعيمة، علاء الشعبي (٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب "استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع"، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رشدي طعيمة، محمد المناع (٢٠٠١): تدريس اللغة العربية في التعليم العالم (نظريات وتجارب)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رشدي فام منصور (١٩٩٧): حجم تأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ١٦، ٧٤، ص ص ٧٥-٩٥.
- سامي رزق (٢٠٠٦): طرق تدريس اللغة العربية الأساس النظرية والتطبيقات، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- سحر محمد (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس بعض المهارات للمتأخرين قرائياً من تلاميذ الصف الابتدائي في تحصيلهم واتجاههم نحو القراءة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- سلوى باهر جوهر (٢٠٠٥): "اتجاهات ملكات رياض الأطفال بالكويت نحو استخدام قراءة القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة" المجلة التربوية مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- سمر الرشيدى (٢٠٢١). فعالية استخدام استراتيجيات التعلم بالنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين قرائياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- صفاء أمين (٢٠٠٩): طرق حفظ القرآن الكريم وعلاقتها بسعة التذكرة وكل من مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عادل العدل (٢٠١٠): صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- علا عبد الصادق (٢٠٠٩): فعالية استراتيجيات مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- علي مذكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فتحي يونس (١٩٩٩): تعلم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.
- فتحي يونس (٢٠٠٤): كلمة في افتتاح المؤتمر الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٦٤.
- فتحي يونس (٢٠٠٤): كلمة في افتتاح المؤتمر الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٦٤، ص ص ٢٥٥ - ٢٩٠.
- مجدي إبراهيم (٢٠١١): طرق تدريس اللغة العربية، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- محسن عطية (٢٠١٠): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد طعيمة (٢٠١٠): أثر برنامج بالعيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
- محمد علي نصر (٢٠٠٦): المواد التعليمية في القراءة ورؤية مستقبلية لدورها في تحديث التعليم لتنمية مهارات القراءة لدى الطفل العربي لتحقيق الجودة بالمرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءات والمعرفة ١٢-١٣ يوليو، مج ٣.
- محمد ملكاوي (٢٠١٥): فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- محمود الناقية، وحيد السيد حافظ (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفتياته، الجزء الأول.
- مصطفى رسلان (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع.

-
- ميسون الزنكوي (٢٠٠٨): برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية باللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- نسمة سيد (٢٠١٦): أثر استخدام الوعي الصوتي والمدخل اللغوي الكلي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- هبة محمد (٢٠١٢): فعالية برنامج قائم على المدخل الكلي في علاج بعض جوانب الضعف في القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الثاني.
- وصال مؤيد خضير (٢٠٢١): تحليل كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي في ضوء أنماط التعلم الواردة في أنموذج فارك (VARK) لأنماط التعلم الحسي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج ٢٨، ٢٨٢٨، ٣٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alian, M., & Shaout, A. (2017). Predicting Learners Styles Based On Fuzzy Model. Education and Information Technologies, Sep, 22(5), 2217- 2234. www. Sciedirect. Com.
- Alkhasawneh, E. (2008). Using VARK to Assess Changes in Learning Preferences of Nursing Student at A public University in Jordan: Implications for Teaching. Nurse Education Today, (33), 1546- 1549. Available at: www. Sciedirect. Com.
- Darren, C. (2014) Learning styles and satisfaction in Distance Education, Tarkish on line Journal of Distance Education- TOJDE, October, 15(4), 112-129. Available at: www. askeric. Com.
- Fleming, N., & Baume, D. (2006). Learning styles again: varking up the right tree! Educational Developments. SEDA Ltd, issue 7.4 Nov, p-p 4-7.
- Mckenna, L., Copnell, B., Butler, A., & L. (2018). Learning style preferences of -Australian accelerated Postgraduate Pre- registration nursing students: A cross-sectional survey. Nurse Education in Practice, (28), 280-284.
- Minarechova, M. (2016). Using a Concept Cartoon Method to Address Elementary School Student, Ideas about Natural Phenomena. European Journal of Science and Mathematics Education, 4(2), 214-228.
- Jennifer Smith. (2002). Improving Oral Reading Fluency in Elementary students of American Indian students with Learning Disabilities Using the Repeated Method. School of Education University of South Dakota.